



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

Journal of historical & cultural studies

Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663

Journal Homepage:

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396>

مجلة الدراسات
التاريخية والحضارية

عبدالستار طاهر شريف (1933-2008) ودوره الثقافي في العراق

اسم الباحث/ة (1): شادية نوري أحمد

الدرجة العلمية: بكالوريوس

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ

اسم الباحث/ة (1): أ.د. دلشاد عمر عبد العزيز

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة كركوك - كلية الآداب - قسم التاريخ

ملخص البحث عربي:

يتناول هذا البحث دراسة شاملة لشخصية عبدالستار طاهر شريف (1933-2008) ودوره الثقافي في العراق ، يبدأ المبحث الأول من بواكير حياة عبدالستار طاهر شريف ، وتعليمه (1941-1985) ، وانضمامه لحركة الإخوان المسلمين والحزب الديمقراطي الكوردستاني وإحياء الحزب الثوري الكوردستاني ، بالإضافة إلى مناصب الإدارية التي شغلها .

وفي المبحث الثاني يتناول عن دور الثقافي عبدالستار طاهر شريف ، حيث كتب 17 كتاباً باللغتين العربية والكوردية ، ونشر عبد الستار طاهر شريف مئات المقالات والقصص والدراسات والبحوث الأكاديمية في الصحف والمجلات المحلية باللغتين العربية والكردية ، وكان أيضاً ناشطاً في مجال الترجمة، إذ عمل على الترجمة من اللغة العربية إلى الكردية والعكس ، مما ساهم في إثراء المحتوى الفكري والثقافي في العراق.

الكلمات المفتاحية: لثقافي،العراق،عبدالستار طاهر شريف ،الحزب الديمقراطي

الكوردستاني،الثقافي.

Abdul Sattar Taher Sharif (1933-2008) and his cultural role in Iraq

Researcher name (1): Shadia Nouri Ahmed

Scientific degree: Bachelor

Scientific specialization: history

Place of Work: University of Kirkuk-Faculty of Arts-Department of history

Name of researcher (2): A.Dr. Dilshad Omar Abdulaziz

Scientific degree: PhD

Scientific specialization: history

Place of Work: University of Kirkuk-Faculty of Arts-Department of history

Research summary Arabic :

This research deals with a comprehensive study of the personality of Abdul Sattar Tahir Sharif (1933-2008) and his cultural role in Iraq, the first research begins from the early life of Abdul Sattar Tahir Sharif, his education (1941-1985), his joining the Muslim Brotherhood movement, the Kurdistan Democratic Party and the revival of the Kurdistan Revolutionary Party, in addition to the administrative positions he held.

In the second section, he deals with the role of cultural Abdul Sattar Tahir Sharif, where he wrote 17 books in Arabic and Kurdish, and Abdul Sattar Tahir Sharif published hundreds of articles, stories, studies and academic research in local newspapers and magazines in Arabic and Kurdish, and was also an activist in the field of translation, as he worked on translation from Arabic to Kurdish and vice versa, which contributed to enrich the intellectual and cultural content in Iraq .

Keywords: cultural, Iraq, Abdul Sattar Tahir Sharif, Kurdistan Democratic Party, cultural

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: December / 2025 كانون الاول - النشر المباشر

المقدمة:

شهد تاريخ العراق المعاصر بروز عدد هائل من الشخصيات الكوردية البارزة التي أثرت بشكل مباشر في مجريات الأحداث في القرن العشرين، وتأتي هذه الدراسة كمساهمة في مجال دراسة تاريخ الشخصيات الكوردية المعاصرة، وتحديدًا تسلط الضوء على عبد الستار طاهر شريف كأحد هذه الشخصيات التي برزت في العقود الأربعة الأخيرة من القرن العشرين.

وتهدف الدراسة لتسليط الضوء على سيرة عبد الستار طاهر شريف ودوره الثقافي خلال سنوات 1933-2008، وسعي للإجابة على مجموعة من التساؤلات والاشكاليات للدراسة، أبرزها: ما هي أبرز التحديات التي واجهها في مسيرة حياته؟، هل كان له دور ثقافي بارز في تاريخ العراق المعاصر؟، ومن خلال المحاور الرئيسية الذي يتناولها الدراسة، إذ يتناول المحور الأول نبذة تاريخية عن سيرة عبدالستار طاهر شريف خلال سنوات 1933-2008، أما المحور الثاني يتطرق الى الدور الثقافي لعبدالستار طاهر شريف في العراق، بالإضافة الى خاتمة، وقائمة المصادر والمراجع.

وانطلاقاً من أهمية دراسة الشخصيات البارزة، جاء اختيار عنوان الدراسة "عبد الستار طاهر شريف 1933-2008، دراسة في سيرته ودوره الثقافي في العراق" كخطوة للبحث التاريخي في دور هذه الشخصية الكوردية المعاصرة. وتعود أسباب اختيار هذا الموضوع إلى عدم وجود دراسة أكاديمية في الجامعات العراقية تناولت الدور الثقافي لعبد الستار طاهر شريف.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التاريخي لتحليل المادة التاريخية. إذ يتيح هذا المنهج تقديم صورة شاملة ودقيقة لسيرة عبد الستار طاهر شريف، وتحليل دوره الثقافي في العراق، واستندت الدراسة في ذلك إلى مجموعة متنوعة من المصادر التاريخية، بما في ذلك الوثائق المنشورة وغير المنشورة، والكتب، والصحف، والمجلات المحلية لتلك الفترة. بالإضافة إلى ذلك، الاعتماد على التاريخ الشفوي من خلال إجراء مقابلات مع شخصيات عاصرت الشخصية في حياته ومهامه الإدارية والثقافية في العراق.

المبحث الأول: أولاً :- نبذة تاريخية عن سيرة عبد الستار طاهر شريف خلال سنوات 1933-2008.
عبدالستار طاهر شريف عبدالحميد بن شيخ عمر، من عشيرة سألتي، من أهالي قرية مير أصفهان (بيرةسبان خوارو) التابعة لناحية التون كوبري العائدة لمدينة كركوك⁽¹⁾، ولد في 1 تموز 1933⁽²⁾،

وحسب ما ذكرت والدته همينة صالح رحمن بأن عبدالستار طاهر شريف ولد بعد ستة أشهر من ولادة الملك فيصل الثاني (1935_1958)، أي إنه ولد في تشرين الثاني من عام 1935⁽³⁾، انتقلوا في الثلاثينيات من القرن العشرين من القرية إلى داخل مدينة كركوك واستقروا في محلة زيوي ، وتم تسجيله في مدرسة إمام قاسم الابتدائية للبنات التي تقع على الشارع الرئيسي بين مدينة كركوك ومدينة السليمانية في المرحلة التمهيديّة في عام 1941 ، وفي عام 1942 تم نقله إلى مدرسة إمام قاسم الابتدائية للبنين ، حيث كان مستواه الدراسي متوسطا لغاية الصف الرابع الابتدائي و أعاد السنة الدراسية في الصف الخامس الابتدائي ولكن في العام التي تلاها استطاع أن يحسن من مستواه الدراسي ، حيث استطاع أن يحصل على الدرجات العالية وأصبح الأول على مرحلته الدراسية⁽⁴⁾، وفي العام 1948 التحق بالمدرسة متوسطة الشرقية للبنين في محلة إمام قاسم ، كان مستواه العلمي في المرحلة المتوسطة جيدا ومن بين طلبة المتوفقين ، وفي العطلة الصيفية من كل عام أي قبل وفاة والده في عام 1949 كان منشغلا بأعمال الزراعية في قريتهم بيرةسبان خواروو مع اخيه هادي ويقوم بحمل هذه المنتجات الزراعية مثل : (الخيار ، والبامية ، والقطن ، والطماطم ، والسمسم ... إلخ) ويقومون بعملية المقايضة بالمنتجات الأخرى مثل : الشعير ، والحنطة ومن ثم يعود في المساء إلى قرية كاريز⁽⁵⁾.

وفي عام الدراسي (1951-1952) عندما كان عبدالستار طاهر شريف طالبا في الصف الثالث المتوسط شارك في امتحانات نهاية السنة بالرقم الامتحاني 7007 للعام الدراسي (1951-1952) ، وقد اجتاز الامتحان بالنجاح⁽⁶⁾.

وعندما كان طالبا في الصف الرابع الإعدادي لعام الدراسي (1952-1953) انتقل كوجبة أولى مع 21 طالبا في الفرع الأدبي إلى فرع التجاري⁽⁷⁾.

وفي العام نفسه بدأ عبدالستار طاهر شريف ببناء حياته العائلية ، حيث تزوج من السيدة صبرية نجم محي الدين (1933-2011) من عائلة كركوكية معروفة ، ورزق عبدالستار طاهر شريف من زوجته صبرية بأربع بنات وهن كل من (سمية ، ونسرين ، ونيطار ، وظيان) وثلاثة أبناء وهم كل من (سردار ، وثاكو ، وثاسو)⁽⁸⁾.

بعد اجتياز الصف الرابع الإعدادي قرر عبدالستار طاهر شريف الالتحاق بدورة المعلمين في كركوك في العام الدراسي (1954-1955)⁽⁹⁾.

واستناداً إلى موافقة متصرفية كركوك بكتابها المرقم 2363 بتاريخ 25 أيار 1955 ، حسب الأمر الإداري المرقم (70043) الصادر في 28 أيلول 1955 في مديرية معارف كركوك ، وبناء على ماجاء في الفقرة من المادة الخامسة من قانون الخدمة التعليمية رقم 61 لسنة 1951 قرر بتعيين خريجي دار المعلمين الابتدائية والدورة التربوية على ملاك التعليم الابتدائي ، وأصبح عبدالستار طاهر شريف معلما في مدرسة ريدار⁽¹⁰⁾، وبموجب قرار من مديرية المعارف كركوك تم نقل عبدالستار طاهر شريف الى

مدرسة قرية ثاثيلان حسب الأمر الإداري (8307) في 20 ايلول 1956 والتي تم افتتاح أول مدرسة فيها في سنة 1956، وباشر فيها بتاريخ 30 ايلول 1956 ، كانت المدرسة ريدار مؤلفه من صفين والإدارة وكان عبدالستار طاهر شريف أول معلم فيها ، واستطاع خلال هذه السنة في قرية ثاثيلان أن يعلم (31) طالبا كان اعمارهم تتراوح ما بين (8 – 9) سنوات⁽¹¹⁾.

في سنة 1969 دخل عبدالستار طاهر شريف في سلك الوظائف الإدارية واستلم أول منصب قائممقام في قضاء كويسنجق حيث باشر العمل في منصب قائممقامية في 21 اب 1969 لكن لم يستمر من المنصب طويلاً على الرغم من كفائته الإدارية تم أعفائه من المنصب سنة 1970⁽¹²⁾ تم إعادة نقله في سنة 1970 إلى مهنة التعليم ، أصبح معلماً في مدرسة الحراء الابتدائية استمر في المهنة التعليم في مدرسة الحراء لغاية سنة 1971⁽¹³⁾ ، في سنة 1971 عاد مرة ثانية إلى منصب قائممقامية قضاء الخضر ، وبقي في قضاء الخضر لغاية 16 ايلول 1971 ، بعد قضاء الخضر نقل بنفس المنصب إلى قضاء قائممقامية قضاء كلار ، حيث باشر العمل في شهر أيار من العام نفسه⁽¹⁴⁾.

على الرغم من أنه كان مكلفاً بإدارة قضاء كلار في نفس الوقت أيضاً كان ملتحقاً بالدراسة الأكاديمية في جامعة المستنصرية في بغداد للدراسة المسائية ، حيث باشر فيها بتاريخ 2 تشرين الثاني 1971 ، وكان ملتزماً بمحاضراته التي كانت تبدأ في الساعة الثانية بعد الظهر وفي المساء يعود إلى كلار ، وكان موضوع إكمال دراسته فعلاً نضالاً صعباً لأن في الوقت نفسه كان قائممقاماً في قضاء كلار ، وبقي عبدالستار طاهر شريف في منصب قائممقامية قضاء كلار لغاية 19 أيار 1972⁽¹⁵⁾.

ومن ثم تكليف عبدالستار طاهر شريف بإدارة قائممقام قضاء جمجمال ، في 19 أيار 1972 ، وباشر فيها منذ 1 نيسان 1972 لغاية 12 آب 1972، ففي 14 آب 1972 باشر بالعمل في إدارة قائممقامية قضاء عفك ، وبقي في قضاء عفك لغاية شهر كانون الأول 1972 ، بعدها نقل بنفس المنصب إلى قائممقامية قضاء بعقوبة واستمر في إدارة قائممقامية القضاء لغاية 7 نيسان 1974⁽¹⁶⁾.

كلف عبدالستار طاهر شريف لأول منصب وزارة في عام 1974 وهو منصب وزارة الإسكان والإشغال ، وشغل منصب وزارة الإسكان والإشغال لمدة قصيرة أي مدة سبعة أشهر⁽¹⁷⁾، بعد إنهاء تكليفه من وزارة الإسكان والإشغال يكلف بإدارة وزارة البلديات في تشرين الثاني من نفس العام ، بقي في منصب وزير البلديات لغاية 1976 ، وفي 1976 تم تكليفه بأدارة وزارة النقل لغاية عام 1977⁽¹⁸⁾.

إلى جانب نشاطه الإداري من الوزارات العراقية كان مستمراً من مسيرته الدراسية ، ففي 28 حزيران 1976 حصل على شهادة البكالوريوس من كلية الآداب قسم التربية وعلم النفس- الإرشاد التربوي والنفسي ، بعد اجتيازه للأمتحانات النهائية للسنة الدراسية (1975- 1976) بمعدل (42،71)⁽¹⁹⁾.

وبعد إكمال مرحلة دراسة البكالوريوس استمر عبدالستار طاهر شريف في تحقيق طموحه لإكمال المسيرة الدراسية ، بعد اجتياز السنوات الدراسية المطلوبة بتقدير جيد جداً ، وناقش رسالته الماجستير في 1 تشرين الثاني 1979 الموسومة بـ) تقييم كتاب القراءة الكردية للحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي (، وقد حصل على شهادة الماجستير بموجب الأمر الجامعي المرقم 7050/8/3 في 7 شباط 1980 في تخصص علم النفس والإرشاد التربوي بتقدير جيد جداً وبمعدل 80.815%⁽²⁰⁾ .

وفي عام 1980 قدم إلى دراسة الدكتوراه في كلية التربية قسم علم النفس في جامعة بغداد منذ شباط عام 1982 أنهى فيه الفصل الدراسي النظري ، حيث اجتاز الفصل الدراسي بتقدير جيد جداً⁽²¹⁾ .
ففي 29 تشرين الثاني 1984 ناقش أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ) الذخيرة اللغوية عند الطفل الكردي في منطقة الحكم الذاتي⁽²²⁾ .

وبعد حصول عبدالستار طاهر شريف على درجة الدكتوراه دخل على السلك التدريسي الأكاديمي في ، وخدم تدريساً لمادة العلم النفس التربوي في كلية التربية للعلوم الإنسانية في قسم الكوردي بين السنوات (1985-1995) ، وفي العام 1995 هرب عبدالستار متوجهاً إلى مدينة أربيل ، واستناداً إلى الأمر الجامعي المرقم 1746/2/4 في 11 أيار 1996 باشر في جامعة صلاح الدين / أربيل⁽²³⁾ .

وتم غادر مدينة أربيل متوجهاً إلى مدينة السليمانية ، وبموجب القرار الجامعي تم نقل خدمات عبدالستار طاهر شريف من جامعة صلاح الدين إلى جامعة السليمانية بتاريخ 8 أيلول 1996 بعنوان أستاذ في كلية التربية ، وأصبح تدريسياً في جامعة السليمانية في كلية التربية قسم اللغة الكردية⁽²⁴⁾ . وفي نهاية العام 1998 قرر أن يغادر العراق متوجهاً إلى تركيا وتحديداً إلى مدينة اسطنبول ، ومن هناك سافر إلى نيوزلندا ، وأستقر هناك⁽²⁵⁾ . وفي العام 2003 عاد إلى مدينة السليمانية ، وأصبح تدريسياً في جامعة السليمانية ، وفي عام 2004 عاد إلى مدينة كركوك وسكن في منطقة رحيم آوا ، وأيضاً نقل خدماته إلى جامعة كركوك وأصبح تدريسياً في جامعة كركوك⁽²⁶⁾ .

وبعد أن خدم عبدالستار طاهر شريف في مجال الإدارة والتربية والتعليم أكثر من نصف قرن من 1955 لغاية 2007 وبفترات المقاطعة ، وبموجب قانون التقاعد الموحد رقم (27) لسنة 2006 ، تم إحالته إلى التقاعد ، وقطعت علاقته من الوظيفة بتاريخ 31 كانون الأول 2006⁽²⁷⁾ .

وفي صباح يوم الأربعاء الموافق 5 آذار 2008 ، في محلة رحيم آوا في مدينة كركوك. أغتيل نتيجة لعمل إرهابي دون معرفة الجهات المنفذة ، ودفن جثمانه في قرية بيره سبان خواروو⁽²⁸⁾ .

ثانياً:- بدايات تكوينه السياسي (1950 – 1985).

في عام 1950 عندما كان عبدالستار طاهر شريف طالباً في الصف الثاني المتوسط في مدرسة الشرقية للبنين فقد تأثر بالمبادئ الدينية والأفكار والتوجهات الدينية للمدرس الأستاذ عابد التوفيق إلى حد أنه قد ترك تأثيراً كبيراً على أفكاره في مطلع شبابه ، حيث كان هذا أول مسيرة سياسية لعبدالستار طاهر شريف

في بداية الخمسينيات من القرن الماضي ، في العام 1950 _ 1951 قد تعلم من الأستاذ عابد توفيق قراءة وحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وبدأ بالصلاة والصيام ومن بعدها الانضمام إلى الحركة الإخوان المسلمين مع مجموعة من شباب المنطقة، وفي نهاية عام 1957 ترك عبدالستار طاهر شريف الحركة الإخوان المسلمين بسبب الخلاف التي دارت بينه وبين أحد أعضاء الحركة الإخوان المسلمين ، وفي عام 1958 انضم إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني وأصبح عضواً للحزب وسكرتيراً لفرع الثالث في مدينة كركوك⁽²⁹⁾، وفي 22 كانون الأول 1972 قام عبدالستار طاهر شريف مع مجموعة من الأعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني بأحياء الحزب الثوري الكوردستاني ، وأصبح سكرتيراً للحزب الثوري الكوردستاني (1972 - 1985)⁽³⁰⁾.

المبحث الثاني: الدور الثقافي لعبدالستار طاهر شريف .

كان عبدالستار طاهر شريف رجلاً أكاديمياً ، ساهم في مجال الثقافة ، وكان له دور بارز في تأليف الكتاب ونشر مئات من المقالات والدراسات والبحوث في الصحف والمجلات باللغتين العربية والكوردية ، وكان اهتماماته في الكتابة متنوعة بالموضوعات التربوية والاجتماعية والأدبية والسياسية إضافة إلى مواضيع التاريخية .

وقد بدأ أول مسيرة ثقافية أو اهتمامات عبدالستار طاهر شريف بعالم الأدب والثقافة في سنوات شبابه الأولى منذ العام 1954 ، أي بعد تخرجه من المرحلة الإعدادية ، بالتزامن مع ممارسة للعمل السياسي ، لأنه كان أحد أعضاء حركة الإخوان المسلمين في مدينة كركوك ، فلذلك كانت اهتماماته أكثر بدراسة وقراءة الكتب في المجالات الدينية والأحاديث النبوية الشريفة ، وأيضاً كان عبدالستار طاهر شريف حافظاً لـ 15 جزءاً من القرآن الكريم إلا أنه لم يكن مهتماً بكتابة المقالات ، لأنه كان معتقداً بأن أي كاتب لا بد أن يبدأ بالقراءة أولاً ويجمع ذخيرة ثقافية وأدبية وعلمية ومن ثم ينتقل إلى مرحلة الكتابة عملاً بالمقولة المشهورة "اقرأ أكثر مما تكتب " ، إلا أن اهتماماته بالكتابة الأدبية والثقافية بدأت بعد العام 1970 إذ بدأ بالكتابة في بعض المجلات والصحافة المحلية وتأليف بعض الكتب الاجتماعية والسياسية والتربوية إلا أن مؤلفاته جميعها منذ البداية لم تبتعد عن السياسة لأنه منذ أن كان عبدالستار طاهر شريف طالباً في مرحلة الدراسة المتوسطة كان يمارس السياسة وترعرع في ميادينها⁽³¹⁾.

بدأ أول نشاطات عبدالستار طاهر شريف في مجال الصحافة حينما كان عضواً في تحرير جريدة النور الناطقة باسم الحزب الثوري الكوردستاني ، بعد أن قام بإحياء الصحيفة النور سراً في بيروت ، وأصبح رئيساً لتحريرها في عام 1973 ، وكتب فيها مقالات سياسية وثقافية وأدبية ، كما تولى رئيس تحرير مجلة رؤذي كوردستان أي شمس كوردستان ، وكتب فيها مقالات سياسية وثقافية وأدبية واجتماعية ، إضافة إلى بعض القصص القصيرة باللغة الكوردية وبحوث نفسية وتربوية ، وكتب أول مقالة في المجلة بعنوان "المجتمع الكوردي " في العدد 43 من كانون الأول 1975⁽³²⁾.

في يوم الخميس المصادف 6 شباط 1975 شارك في ندوة عقدها مجلس الإدارة مجلة رؤشنييري نوى في مقر الجبهة الوطنية والقومية والتقدمية تحت شعار "الخلفية التاريخية للحكم الذاتي و نماذج الحكم الذاتي ، وتأثير الحكم الذاتي على الجماهير "، و قام عبدالستار طاهر شريف بمناقشة الموضوع مع مجموعة المثقفين الموجودين داخل القاعة عن ولادة الحكم الذاتي في كردستان العراق ، وأثناء المناقشة تحدث عن الحكم الذاتي في العراق والنتائج على ثورة 11 أيلول للعام 1961 ، حيث أن ثورة أيلول رفع الحزب الديمقراطي الكردستاني شعار " الديمقراطية في العراق والحكم الذاتي في كردستان " ، وبذلك وضح لهم بأن هذا الشعار لايرمز إلى فصل الكردستان عن العراق بل يحافظ ويهدف على وحدة العراق ، وقد تطرق لهم مثال عن دولة يوغسلافيا وولاية كيرالا في الهند ، وهذا الحديث كان واضحا بان لم يلق ترحيبا من الحكومة العراقية آنذاك ، وفي زيارته إلى مدينة أسطنبول بتاريخ 5 كانون الأول 1976 مرر بالمكتبة سليمانية في اسطنبول في الحي الأيوبي لبحث عن مصادر عن شاعر الكوردي الحاج قادر كويي والذي توفي في عام 1897 في مدينة أسطنبول وتم دفن جثمانه في مقبرة أبو الأيوب النصاري الا انه لم يجد اي مصدر حتى اسمه لم يكن مسجلاً في سجل المقبرة بسبب قدم تاريخ وفاته ، وفي نفس الزيارة خلال سياقه للبحث عن المصادر وجد عددين من جريدة كردستان تعود تاريخ طبعها إلى العام 1919 ، وقام عبدالستار طاهر شريف بزيارة مدير المكتبة طالباً منه أن يصور له العددين السابع والثامن من الجريدة وثم أحضر له نسخة على مايكرو فيلم⁽³³⁾.

وبتاريخ 25 أيلول 1979 شارك عبدالستار طاهر شريف في المهرجان الأول للقصة الكوردية تحت شعار " من أجل قصة كوردية ملتزمة وهادفة على طريق الثورة والتنمية وبناء الإنسان الجديد " في قاعة صلاح الدين بمنتجع صلاح الدين في مدينة أربيل ، التي استمرت لمدة ثلاثة أيام ، وفي 6 تشرين الثاني 1979 اجتمع عبدالستار طاهر شريف مع الهيئة الإدارية في مقر الجمعية الثقافية الكوردية في بغداد ، واختص الاجتماع بموضوع فتح أبواب الترشيح لعضوية الجمعية الثقافية 30 تشرين الثاني 1979 ، وقد تقدم عدد لا بأس به من المثقفين والادباء الكورد لاستلام استمارة الترشيح ، وكان العدد الأكبر من المرشحين من أعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب الثوري الكردستاني⁽³⁴⁾.

وفي 14 آب 1978 وحسب الأمر الوزاري المرقم (4424) بتوقيع من محمد محبوب وزير التربية ورئيس المجلس الأعلى لمحو الأمية ، تم تعيين عبدالستار طاهر شريف عضواً في المجلس كممثل عن الحزب الثوري الكردستاني ، ثم صرف مبالغ كبيرة في حملة محو الأمية ولكن لم تكن نتائج إيجابية لأن الحزب الحاكم آنذاك اتخذ من الحملة جانب الإعلام فقط ، وبدأت الحملة تتجه نحو الفشل والركود تدريجياً إلى حد أن الذين تعلموا بدأوا ينسوا ماتعلموه ، ولكن بصورة عامة استفاد عبدالستار طاهر شريف من الحملة ، لأنه في الوقت نفسه كان يحضر رسالة الماجستير الموسومة بـ " تقييم كتاب القراءة الكردية للحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي " ، وقد طلبت إدارة الدولة آنذاك من جميع المحافظين في

كل محافظة أن يرفعوا التقارير للجنة العليا حول عدد الأشخاص الذين دخلوا الحملة وفي حالة دخول الأميين جميعاً إلى الحملة فإن المحافظة سترفع راية البيضاء وهو دليل على تنظيف المحافظة والسيطرة على الأمية (35).

وعقدت الجبهة الوطنية والقومية والتقدمية الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي بتاريخ 17 آب 1978 في قاعة الرباط وألقى فيها عبدالستار طاهر شريف خطاباً جاء فيه (إن القضاء على الأمية ليست عملية محدودة بأفاقها، ومردوداتها الثقافية فقط وإنما هي عملية ثورية وقومية تتحدد بأبعادها الاشتراكية والديمقراطية وتوافقها مع نهج الثورة ومضامينها ، واسسها المبدئية ولهذا ، فقد جاء قانون الحملة الوطنية الشاملة ، ليؤكد على الطابع الشعبي الجماهيري للحملة واعتماد الأساليب الديمقراطية في التخطيط والتنفيذ والتعبئة من خلال إشراك الجماهير والقوى والأحزاب الوطنية والقومية التقدمية ، والمنظمات الشعبية والمهنية والتنظيمات العمالية والفلاحية والنسوية والشبابية في جميع أجهزة وتشكيلات الحملة(36).

وفي المؤتمر الخامس للجمعية الثقافية الذي عقد بتاريخ 30 كانون الأول 1983 انتخب عبدالستار طاهر شريف رئيساً للجمعية ، وتعد هذه الدورة ذهبية بالنسبة للجمعية الثقافية الكوردية ، على الرغم من أن الحكومة العراقية لم تقدم أي مساعدة مالية للجمعية ، ولكن قام عبدالستار طاهر شريف بطباعة أربعة أعداد من مجلة شمس كوردستان ، وأعطى قرضاً بمبلغ 2000 دينار عراقي للجمعية وبذلك تمكن أعضاء الجمعية من بناء ثلاثة أماكن آخر للجمعية وتوسعوا في نشاطاتهم(37).

ولم يكمل عبدالستار طاهر شريف دورته في رئاسة الجمعية الثقافية الكوردية وذلك بسبب موافقه الجريئة والروح النضالية والوفائية للشعب الكوردي والمتقنين الكورد ، ففي يوم 26 كانون الثاني 1985 قدم فيه طلباً إلى أعضاء الهيئة الجمعية الإدارية لجمعية الثقافة الكوردية(38).

وبعد ذلك طلب عبدالستار طاهر شريف استقالته من رئاسة الهيئة الجمعية الثقافية الكوردية وأعضاء الجمعية جميعهم كانوا قلقين بشأن هذا القرار ، لأنه كان لعبدالستار طاهر شريف دور مهم لنشاطات الجمعية و المساعدات المالية وتشجيع المتقنين الكورد ، وكان رئيساً مخلصاً لعمله ، وكان موضوع استقالته تهديداً من قبل مدير الأمن في الحكومة العراقية الحاكمة آنذاك(39).

وفي 12 تشرين الثاني 1985 شارك في مؤتمر علمي في وزارة التربية ومديرية الدراسة الكوردية ، واستمر لمدة ثلاثة أيام حول مناقشة عن وضع كتب القراءة الكوردية للصنفين الرابع والخامس الابتدائي لمدارس الدراسة العربية في منطقة الحكم الذاتي ، وكان المؤتمر برئاسة إحسان فؤاد المدير العالي للقسم الكوردي أيضاً شارك في مهرجان المربد الشعري السادس بتاريخ 26 تشرين الثاني 1985 في بغداد في قاعة المؤتمرات(40).

ثانياً:- النتاج الفكري ومؤلفات عبدالستار طاهر شريف .

يمثل النتاج الفكري للباحثين والمفكرين رصيذاً علمياً يجسد مسيرتهم المعرفية وإسهاماتهم في إثراء الحقول العلمية التي يتناولونها ، وفي هذا الإطار ، يأتي هذا المبحث لدراسة مؤلفات عبدالستار طاهر شريف المنشورة وغير المنشورة مراة تعكس تطور أفكاره و منهجه البحثي ، كما يهدف الى تحليل مضامين هذه المؤلفات والكشف عن القيمة العلمية للمؤلفات المنشورة منها والمخطوطة ، ودورها في إغناء التراث الفكري الذي تنتمي إليه.

أولاً:- مؤلفاته المنشورة .

1. حاجى قادري كويي شاعيري شورشطير و ثيشكة وتنخواز وديموكراتي نقتوةي كورد "سدةى نوزدةيةمي زاييني" ، نقد كتاب (الحاج قادر(1817-1897) الكويي الشاعر الكوردي الثوري التقدمي الديمقراطي " القرن التاسع عشر الميلادي ").

طبع الكتاب في عام 1977 في مطبعة الأديب البغدادية ويقع في مائة وعشرة صفحات ، في عام 1973 أصدر رئيس المجمع العلمي مسعود محمد، نائب كتاباً بعنوان (حاجى قادري كويي) ، وكان الكتاب ثلاثة مجلدات تربو صفحاتها على الآلاف ونظراً لمكانة الشاعر الكوردي الكبيرة الحاج قادر الكويي السامية في قلوب أبناء الشعب كشاعر ثوري ومناضل وديمقراطي ، ثم إنه شاعر كلاسيكي مبدع رسم اللوحة الرائعة في مجال الشعر الكلاسيكي في القرن التاسع عشر تحت وطأة الاستبداد العثماني والقاجاري ، وأيضاً كان شاعراً ماهراً ، وكان يخاطب أبناء الشعب من الفلاحين والفقراء بلغتهم وهو من منطقة كويسنجق، وبعد اطلاع عبدالستار طاهر شريف على كتاب مسعود محمد رأى أن الكتاب لم يكن بحثاً عن الحاج قادر الكويي الشاعر ، ولكن قد استغل هذا الشخص شخصية حاج قادر الكويي ليزيع آراءه الشخصية بين الناس وأيضاً ليرفع من شأن أبائه وأجداده في ظل ذلك الشاعر العظيم وكان احد المتحدين للسيد مسعود محمد هو عبدالستار طاهر شريف ، فقد كتب بحثاً في نقد الكتاب في مجموعة من المقالات ونشرت في مجلة شمس كردستان (رؤذي كردستان) ، وبعد ذلك أضاف عبدالستار طاهر شريف مقالة سابعة وبذلك أصبحت سلسلة نقد متكاملة لبعض الجوانب الفكرية ووضعها في هذا الكتاب باسم (الحاج قادر الشاعر الكردي الثوري التقدمي الديمقراطي) (41).

2. موجز تاريخ الحزب الثوري الكردستاني الوثيقة السابعة للحزب الثوري الكردستاني. طبع الكتاب في عام 1977 من منشورات الحزب الثوري الكردستاني ، ويقع الكتاب في خمس وخمسين صفحة وقد تناول فيها الجوانب الاجتماعية والثقافية والحركات والثورات الكوردية(42).

3- حول خطة التنمية القومية للسنوات 1976 – 1980 .

طبع الكتاب في العام 1977 في مطبعة وزارة التخطيط العراقية ، ويقع الكتاب في مائة واثنين من الصفحات ، وتناول فيها عبدالستار طاهر شريف إطار السياسي والفلسفة الاقتصادية لخطة التنمية

القومية للسنوات 1976 – 1980 إلى ميثاق العمل الوطني واعتمدت على أهم مبادئ الخطة وهي نسيج فكري واضح المعالم ومتفق عليها من قبل جميع الأطراف والقوى الوطنية والقومية التقدمية (43).

4- تاريخ الحزب الثوري الكردستاني .

يقع الكتاب في طبعتين ، الطبعة الأولى طبعت في عام 1978 عن طريق جهاز الاستنساخ (الرونيو) وبأعداد محدودة ، والهدف من الطبعة الأولى هو توزيع الكتاب على تنظيمات الحزب الثوري الكردستاني ، وأيضا على عدد من المثقفين الكورد الذين كان لهم دور في تأسيس الحزب أو كانوا من المشاركين في مسيرة الحزب لفترات متقطعة ، وفي الطبعة الثانية من الكتاب التي طبعت في عام 1979 يقع في ثلاثمائة وثمانية وثمانين صفحة ، قام عبدالستار طاهر شريف بدراسة شاملة ومتكاملة لتاريخ الحزب الديمقراطي الكردستاني ومن ثم تاريخ الحزب الثوري الكردستاني (44).

5- هةلمةتي نيشتماني ي طشتي قة لأضوكردي نةخويندقواري تة وزيمي و دروستكردي مروظي ذيارى (حول الحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي وبناء الإنسان الحضاري).

كتاب من منشورات (شورشطير) الثوري طبع في عام 1978 ، ويقع الكتاب في 48 صفحة ، وقام عبدالستار طاهر شريف بدراسة حول الحملة الوطنية العامة والشاملة لمحو الأمية الإلزامي وبناء الإنسان الحضاري في العراق مع بعض تجارب الدول المتقدمة والعالم الثالث ، ورأى أن الأمية كالمرض الاجتماعي في صفوف الشعب الكوردي بشكل واضح وكبير على نطاق واسع وهو أكبر تهديد (45).

6- رةنطدانةقوى برايتتي كورد و عقرقب لة نةدقبي كورديدا (الأخوة العربية والكردية وانعكاسها في الأدب الكردي).

طبع الكتاب في عام 1979 من منشورات الجمعية الثقافية الكردية ويقع في سبع وأربعين صفحة ، ويرى عبدالستار طاهر شريف أن هناك أخوة بين الادباء والكتاب الكورد والعرب ،وتناول الكتاب مجموعة شعر لشعراء الكورد يتحدث عن الاخوة بين الكورد والعرب (46).

7- ثقروردقو منال (التربية والطفل)

طبع الكتاب في عام 1980 من مطبوعات مطبعة دار العراق للنشر في مدينة بغداد ، ويقع الكتاب في ثلاثين صفحة ، وكان هدف المؤلف من هذه الدراسة هو تطوير وتعليم الأطفال من السنوات الاولى من عمرهم وبناء شخصية الطفل (47).

8- المجتمع الكوردي دراسة اجتماعية ثقافية سياسية .

طبع الكتاب في عام 1981 في مطبعة دار العراق للطبع والنشر من منشورات الجمعية الثقافية الكردية ، ويقع الكتاب في مائة وواحد صفحة ،لقد حاول المؤلف في دراسته هذه الاستفادة من آراء معظم علماء الاجتماع والدراسات القيمة عن المجتمع الكوردي (48).

9- نة شونماكردي زانباري لاي مندال (النمو المعرفي عند الطفل) .

طبع الكتاب في شباط من العام 1982 ، في دار النشر الممثلة العامة للثقافة والشباب في مديرية الثقافة الإقليمية في منطقة الحكم الذاتي ، ويقع الكتاب في ثمان وستين صفحة ، ناقش المؤلف في هذا الكتاب النمو المعرفي عند الطفل ، وأشار إلى المدارس المعروفة في مجال تقديم المعلومات للأطفال ، منها المدارس السويسرية والأمريكية والسوفيتية (49).

10- تةمقن دريذةكاني كورد (المعمرون الكورد) .

طبع الكتاب في عام 1985 في مطبعة المجمع العلمي العراقي في بغداد ، ويقع الكتاب في ست عشرة صفحة ، تناول فيها عن المعمرون الكورد من ناحية النفسية والاجتماعية ، وشملت الدراسة أعماراً معينة ، وهدف منها هو وصول إلى أهم النقاط منها: الصحة والغذاء والأسرة ومجال الأنشطة الدينية والرياضة والثقافة (50).

11- النمو اللغوي للطفل الكوردي .

طبع الكتاب في عام 1987 في مطبعة دار ثقافة الأطفال العراق في بغداد ، ويقع الكتاب في مائة واربع صفحات ، تناول في الكتاب أهمية اللغة عند الطفل وهي عنصر مهم في حياته وفي تطور نموه العقلي وخاصة في المراحل الأولى من عمره (51).

12- الذخيرة اللغوية عند الطفل الكوردي في منطقة الحكم الذاتي .

طبع الكتاب في عام 1988 في دار الحرية للنشر والتوزيع في بغداد ، ويقع الكتاب في مئتين وتسع صفحات ، تناول فيها عن اللغة عند الطفل الكوردي وتطور النمو العقلي وبشكل خاص في المراحل الأولى من عمره ، واللغة تعد من المظاهر الأساسية في نمو الطفل (52).

13- قاموسي دقروون ناسي ئينطليزي - عقرةبي - كوردي ، قاموس علم النفس إنكليزي - عربي -

كردي ، Dictionary of psychology English - Arabic - Kurdsh .

طبع الكتاب في عام 1985 في مطبعة علاء في بغداد وعدد النسخ 5000 نسخة ، يقع الكتاب في مئتين واثنين وخمسين صفحة، ذكر فيها (1000) مصطلحات النفسية باللغات الأجنبية والعربية والكوردية (53).

14- الجمعيات والمنظمات والأحزاب الكوردية في نصف قرن 1908 – 1958.

طبع الكتاب في عام 1989 في مطبعة معرفة للنشر والتوزيع في بغداد ، يقع الكتاب في مئتين وست وتسعين صفحة ، تناول فيها عن حياة الأحزاب والجمعيات والمنظمات الكوردية التي ظهرت على ساحة السياسية بين الأعوام (1958-1908) (54).

15- ملامني لقطقل زياندا (ياداشت) (1935 – 1971) ، صراع مع الحياة (مذكرات) (1935 –

(1971) .

طبع الكتاب في مطبعة أرباخا في مدينة كركوك عام 2005 ، ويقع الكتاب في مئتين وأربع عشرة صفحة وقد المؤلف في الجزء الأول من الكتاب من الميلاد لغاية عام 1971 وحياته المبكرة وتعليمه إضافة إلى مناصب الإدارية و التحديات التي واجهه خلال حياته الإدارية (55).

16- مملاني لقطلة ذياندا (ياداشت) (1973-1982) ، صراع مع الحياة (مذكرات) (1973 – 1982) .

طبع الكتاب في مطبعة أرباخا في مدينة كركوك عام 2007 ، ويقع الكتاب في مئتين وأربع عشرة صفحة ، وهي جزء الثاني من مذكراته الشخصية ، تناول فيها عن حياته الحزبية والنشاطات الثقافية (56).

17- دقروونناسي طشتي (علم النفس العام) Genral Psychology .

طبع الكتاب في عام 2006 في مطبعة أرباخا في مدينة كركوك ، ويقع الكتاب في مائة وثمان وسبعين صفحة ، تناول فيها عن بدايات ظهور علم النفس وأهميته وعلاقة علم النفس بالعلوم الأخرى (57).
ثانياً:- مؤلفاته غير المنشورة .

1- تقييم كتاب القراءة الكردية للحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي .

رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية في جامعة بغداد كجزء من متطلبات درجة ماجستير آداب في التربية ، نوقشت الرسالة بتاريخ 28 كانون الثاني من العام 1980، تألفت الرسالة على 179 صفحة ، تناول فيها عن مفهوم المحو الأمية ، والقوانين المحو الأمية في منطقة الحكم الذاتي ، وآراء الدارسين والدراسات (58).

2- ياداشتي ذيانم لة سالي 1985 وة بو ... ، مذكرات حياتي من العام 1985 إلى
يقع الكتاب في اثنتين وأربعين صفحة مخطوطة، وهو جزء ثالث من مذكراته الشخصية وتكملة كتاب مملاني لقطلة ذياندا (صراع مع الحياة)، بدأ المؤلف بكتابة جزء الثالث من مذكراته بعيداً عن السياسة ، تناول فيها عن نشاطاته الثقافية (59) .

3- كركوك شاريكي كوردستانية ، شاري كورد و توركمان و عقرق و كلدو ناشورة ، كركوك مدينة كوردستانية ، مدينة الكورد والتركمان والعرب وكلد والآشور .

يقع الكتاب في ستين صفحة ، طبع الكتاب عام 2004، حيث أشار إلى أن مدينة كركوك من أقدم مدن العالم تناول فيها عن العيش المشترك بين الأقوام مدينة ، والمحلات قديمة في مدينة ، والشخصيات المشهورة في كركوك (60).

ثالثاً:- البحوث والدراسات التي ساهمت في تأليف كتب عبدالستار طاهر شريف .

1- ختموكي نيشانةكاني هويةكاني وضارةسكردني ، (الأكتئاب والأعراض والأسباب والعلاج طوظاري زانكوي سليمان ، ذمارة 17 ، نيسان 2006 (61).

2- سيستمي فيدرالي كوردستاني خواروو بقره كوي ؟ (إلى أين يتجه النظام الفيدرالي العراقي ؟) ، مجلة جامعة كركوك، كلية التربية ، العدد 1 ، مجلد 1 ، أيار 2006⁽⁶²⁾.

3- بنةماكاني ثقروردة (مبادئ التربية) ، طؤظارى زانكوي كقركوك ، كؤليذي ثقروردة ، ذمارة 12 ، ئاياري 2007⁽⁶³⁾.

رابعاً:- المقالات .

كان لعبدالستار طاهر شريف عدد من المقالات المنشورة في الصحف والمجالات الداخلية ، في مجال التاريخ والسياسة والاجتماع وعلم النفس والأدب ، حصل الباحثة على مائة وستة عشر من مقالاته ، ولعل معرفته لعدد من اللغات دفعته إلى الاهتمام باللغات الأخرى وترجمة بعض من المقالات من اللغة العربية إلى اللغة الكوردية ، وأن معظم أعماله في هذا المجال أقتصرت على ترجمة فصل أو جزء من الكتاب ونشره في مجلات الداخلية⁽⁶⁴⁾.

الخاتمة

الاستنتاجات :

1- ينحدر عبد الستار طاهر شريف من أسرة كردية ذات مكانة اجتماعية بارزة في كركوك. وبدأ مسيرته الدراسية في المدينة نفسها، وكان لدراسته في المرحلة المتوسطة تأثير بالغ في انضمامه إلى حركة الإخوان المسلمين. وشكّل هذا الانضمام منبعاً لتكوينه الفكري، إذ اهتم خلال تلك الفترة بقراءة الكتب الدينية وحفظ القرآن الكريم، مما أثرى وعيه الفكري والديني.

2- مارس عبد الستار طاهر شريف مهنة التعليم بنشاط ملحوظ، ولم يكن مجرد معلم، بل كان داعماً لطلبته، مشجعاً إياهم على مواصلة تعليمهم وتطوير ذواتهم. وقد أظهر نشاطاً اجتماعياً بارزاً خلال حياته الوظيفية في مجال التربية والتعليم.

3- نشر عبد الستار طاهر شريف مئات المقالات والقصص والدراسات والبحوث الأكاديمية في الصحف والمجلات المحلية باللغتين العربية والكردية ، وكان أيضاً ناشطاً في مجال الترجمة، إذ عمل على الترجمة من اللغة العربية إلى الكردية والعكس . مما ساهم في إثراء المحتوى الفكري والثقافي في العراق

4- برز دور عبد الستار طاهر شريف في تأليف سبعة عشر كتاباً في مجالات متنوعة، منها السياسية، والتاريخية، وعلم النفس التربوي، والأدب، وذلك باللغتين العربية والكردية ، وإضافة إلى ذلك، لديه ثلاثة كتب غير منشورة، وعدد من الدراسات والبحوث المنشورة وغير المنشورة.

5- إلى جانب ممارسته في مجال الإدارة وشؤون البلاد، كان عبد الستار طاهر شريف شخصية أكاديمية مثقفة نشطة في مجالات متعددة ، وتنوعت اهتماماته الكتابية لتشمل الموضوعات التاريخية والسياسية وعلم النفس والأدب ، كما كانت له مساهمة فعالة في خدمة التاريخ والثقافة الكردية، إذ

غدت مؤلفاته في هذا المجال مصدرًا موثوقًا للباحثين والمتقنين والمختصين. كما لعب دورًا مهمًا في الجمعية الثقافية الكردية من خلال دعمه ومساندته، وتقديم التبرعات لاستمرار نشاطاتها.

الهوامش والمصادر:

- 1- للمزيد من التفاصيل ينظر: الدولة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، الرقم (061075) ، اللواء كركوك ، 22 كانون الأول 1962 .
- 2- للمزيد من التفاصيل ينظر : جمهورية العراقية ، وزارة الداخلية ، المديرية العامة للجنسية والجوازات والاقامة ، السجل 70/الصحيفة 13904 ، الدائرة كركوك ، رقم الهوية ، 345853 ، 11 أيلول 2007.
- 3- عبدالستار تاهر شريف ، مملاني لقطل ذياندا (1933-1972) ، ب1 ، ضاآخانه تي نارابآا ، كتركوك سآلي ضاآا ، 2005 ، ل 13.
- 4- هآمان سقرضاوة ، ل 14 .
- 5- هآمان سقرضاوة ، ل 26 .
- 6- للمزيد من التفاصيل ينظر : بطاقة الجواز الاآترك في الاآآانات العامة ، المدرسة المتوسطة الشرقية ، الرقم الاآآاني (7007) ، اللواء كركوك ، (1951-1952) .
- 7- عبدالستار تاهر شريف ، سقرضاوة ي ئيشو ، ب1 ، ل 35 .
- 8- مكآمة هاآقية للباآآة مع سمية عبدالستار طاهر، في 2 كانون الثاني 2025. من مواليد عام 1958 ، أكمل درآسته الاآآآآية والاعدادية في كركوك ، خريآة كلية التربية للعلوم الانسانية قسم اللغة الانكليزية عام 1982 في جامعة بغداد ، المتقاعدة ، مقيمة حآليآ في هولندا.
- 9- عبدالستار تاهر شريف ، سقرضاوة ي ئيشو ، ب1 ، ل 36.
- 10- للمزيد من التفاصيل ينظر: مديرية معارف لواء كركوك ، أمر أداري ، تعيين المعلمين ، العدد (70043) ، التاريخ 28 أيلول 1955 .
- 11- عبدالستار تاهر شريف ، سقرضاوة ي ئيشو ، ب1 ، ل 42.
- 12- ابا بكر سعدالله زندي ، ضراكان ناكو ذينآوة (دقآآرى سقرورة ي ماموسآاباني شة هيديو ئنآفالآراو) ، ب2 ، ضاآخانه تي نارابآا ، كتركوك ، 2012 ، ل 126.
- 13- عومآر على شريف ، 100 ناوداري كتركوك و طآرميان ، ضاآخانه تي كوردؤ ، سلآماني ، 2013 ، ل 202 .
- 14- مقابلة شخصية للباآآة مع نورالدين عبدالرحمن، في 20 أيلول 2024 ، في مدينة السليمانية. ولد في كركوك عام 1940 ، وأكمل دراسة الاآآآآية والمتوسطة في كركوك ، خريآ الدورة التربوية في كركوك عام 1958 ، والمدير السابق لسآناء السياسيين فرع كركوك ، متقاعد ، مقيم حآليآ في هولندا،
- 15- عبدالستار تاهر شريف ، سقرضاوة ي ئيشو ، ب1 ، ل 165 - 172 .
- 16- هآمان سقرضاوة ، ل 172.
- 17- هآمان سقرضاوة ، ل 162 .
- 18- أآمد حميد محمود ، وزراء الكورد في وزارات بغداد (1920- 2020) ، دار ذنون للدراسات والبحوث ، بغداد، 2025، ص258.
- 19- عبدالستار تاهر شريف ، سقرضاوة ي ئيشو ، ب1 ، ل 162 .

- 20-عبدالستار طاهر شريف ، تقييم كتاب القراءة الكردية للحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، تشرين الثاني ، 1979 ، ص 3 .
- 21-عبدالستار تاهر شريف ، مملاني لقطل دياندا(1972 – 1983) ، ب2 ، ضاخانهتي نارابخا ، كتركوك ، سالي ضا ، 2007 ، ل114 .
- 22-عبدالستار طاهر شريف ، الذخيرة اللغوية عند طفل الكوردي في منطقة الحكم الذاتي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1988 ، ص 1 .
- 23-للمزيد من التفاصيل ينظر:مجلس الوزراء اقليم كوردستان ، جامعة صلاح الدين ، كلية التربية ، أمر الإداري ، العدد 2014/42/4 ، في 16 أيار 1996 .
- 24-بؤ وردةكارى زياتر بروانة :هتريمي كوردستاني عيراق ، سقرؤكايتي نئجومتي ووزيران ، فقرمانى زانكويى ، ذماره 2789/215 ، بقروار 10 تشرينى دووم 1996 .
- 25-مقابلة شخصية للباحثة مع ظيان عبدالستار طاهر ، في 23 أب 2024 في مدينة أربيل ، ولدت في كركوك عام 1969 ، حاصلة على شهادة البكالوريوس في اللغة الإنكليزية كلية الآداب جامعة بغداد 1991 ، والماجستير في إدارة وتطوير الموارد البشرية ، جامعة سالفورد مانشستر المملكة المتحدة ، مقيمة حالياً في مدينة أربيل .
- 26-رؤذنامتي ناوتة ، ذماره 107 ، 5 شوباتى 2008 .
- 27-للمزيد من التفاصيل ينظر: جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي ، جامعة كركوك ، كلية التربية ، الشؤون الإدارية ، العدد 3645/63/7 ، في 26 كانون الأول 2006 .
- 28-للمزيد من التفاصيل ينظر:جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، شهادة الوفاة ، رقم الشهادة 363265 ، في 5 آذار 2008 ؛ شوان داودي ، سقرؤتار ، ب.ب.ب. ، 2021 ، ل247 .
- 29-طؤظارى اظين ، ذماره 61 ، 20 شوبات 2008 ، ل21 .
- 30-عبدالستار طاهر شريف ، تاريخ الحزب الثوري الكوردستاني ، ط2 ، من منشورات (شؤرشطير) الثوري ، بغداد ، 1981 ، ص195 .
- 31-طؤظارى بانقروؤذ ، ذماره 25 ، كانونى يئكتم 2005 ، ل68 .
- 32-طؤظارى رؤذى كوردستان ، ذماره 42 ، تشرينى دووم 1976 ، ل60 ؛ مجلة شمس كوردستان ، العدد 42 ، تشرين الثاني 1976 ، ص13 .
- 33-عبدالستار تاهر شريف ، سقرضاوتى ئيشو ، ب1 ، ل206 .
- 34-عبدالستار تاهر شريف ، سقرضاوتى ئيشو ، ب2 ، ل102 .
- 35-محمد سالح بقرزنجي ، كؤمؤلتي رؤشنبيرى كورد ، ضاخانهتي تفذنة ، سليمني ، 2022 ، ل34 -37 .
- 36-عبدالستار تاهر شريف ، سقرضاوتى ئيشو ، ب2 ، ل261 .
- 37-مجلة شمس كوردستان ، العدد 53 ، تشرين الأول 1978 ، ص 5
- 38-محمد سالح بقرزنجي ، سقرضاوتى ئيشو ، ل40 .
- 39-عبدالستار تاهر شريف ، ياداشتي ديانم لئسالي 1985 وة بؤ ... ، بلاؤنؤكراوة ، ل40 .
- 40-محمد سالح بقرزنجي ، سقرضاوتى ئيشو ، ل41 .

- 41-عبدالستار طاهر شريف ، حاجى قادري كويى شاعيري شورشيطيرو نيشكة وتنخواز وديموكراتي نقتقوي كورد "سقتدى نوزدقئقمي زائني" ، مطبعة الأديب البغدادية ، ص1.
- 42-عبدالستار طاهر شريف ، موجز تاريخ الحزب الثوري الكوردستاني الوثيقة السابعة للحزب الثوري الكوردستاني ، من منشورات الحزب الثوري الكوردستاني ، 1977 ، ص 2.
- 43-عبدالستار طاهر شريف ، حول خطة التنمية القومية للسنوات (1976- 1980) ، مطبعة وزارة التخطيط ، 1977 ، ص 2 .
- 44-عبدالستار طاهر شريف ، تاريخ الحزب الثوري الكوردستاني ، من منشورات (شورشيطير) الثوري ، ط2 ، 1979 ، ص 3.
- 45-عبدالستار طاهر شريف ، هتلمتتي نيشتماني ي طشتي قة لأضوكردي نةخويندقواري تة وزيمي و دروستكردي مرؤظي زيارى ، من مطبوعات (شورشيطير) الثوري ، 1978 ، ص 2 .
- 46-عبدالستار طاهر شريف ، ثقروقدقو منال ، مطبعة دار العراق للنشر ، بغداد ، 1980 ، ل2.
- 47-عبدالستار طاهر شريف ، المجتمع الكوردي دراسة اجتماعية سياسية ، مطبعة دار العراق للنشر ، بغداد ، 1981 ، ص 2.
- 48-عبدالستار طاهر شريف ، نةشونماكردي زانبارى لاي مندال ، دار النشر الممثلة العامة للثقافة والشباب في مديرية الثقافة الإقليمية في منطقة الحكم الذاتي ، 1982 ، ل 2.
- 49-عبدالستار طاهر شريف ، تةمتن شريف دريذةكاني كورد ، مطبعة مجمع العلمي العراقي ، 1985 ، بغداد ، ل 2 .
- 50-عبدالستار طاهر شريف ، النمو اللغوي للطفل الكوردي ، مطبعة دار ثقافة الأطفال ، 1987 ، بغداد ، ص 2.
- 51-عبدالستار طاهر شريف ، الذخيرة اللغوية عند طفل الكوردي في منطقة الحكم الذاتي ، المصدر السابق ، ص 2 .
- 52-عبدالستار طاهر شريف ، قاموسي دقرون ناسي نطليزي -عقربى - كوردي ، مطبعة علاء ، بغداد ، 1985 ، ل2.
- 53-عبدالستار طاهر شريف ، الجمعيات والمنظمات والأحزاب الكوردية في نصف القرن 1908-1958 ، مطبعة معرفة للنشر والتوزيع ، بغداد ، 1989 ، ص 1.
- 54-عبدالستار تاهر شريف ، سقرضاوى نيشو ، ب1 ، ل 2.
- 55-عبدالستار تاهر شريف ، سقرضاوى نيشو ، ب 2 ، ل 2 .
- 56-عبدالستار طاهر شريف ، دقرونناسي طشتي ، ضااخانةى نارابخا ، 2006 ، ل2.
- 57-عبدالستار طاهر شريف ، تقييم كتاب القراءة الكردية للحمة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الإلزامي ، المصدر السابق ، ص 3.
- 58-عبدالستار تاهر شريف ، ياداشت ، سقرضاوى نيشو ، ل 2 .
- 59-عبدالستار تاهر شريف ، كتركوك شاركي كوردستانية ، شارى كوردو عقرب و توركمانة ، بلاؤنةكراوة ، ل 3.
- 60-عبدالستار طاهر شريف ، خةمؤكي ونيشانةكاني و ضارةسقركردي ، طؤظارى زانكوي سليمانى ، ذمارة 17 ، نيسانى 2006.
- 61-عبدالستار طاهر شريف ، بنةماكاني ثقروقدرة (مبادئ التربية) ، زانكوي كتركوك ، كؤليذي ثقروقدرة ، ذمارة 12 ، 2007 .

- 62-مجلة جامعة كركوك، كلية التربية ، العدد ، 1 مجلد 1 ، أيار 2006.
- 63-طؤظارى زانكوى كتركوك ، كؤليؤي ثقروقرة ، ذمارة 12 ، ئاياري 2007.
- 64-طؤظارى رؤذي كوردستان ، ذمارة 43,44، كانوني دووتمي 1977 ، ل 42.
- قائمة المصادر والمراجع:
- أولاً: الوثائق:
- 1- اقليم كوردستان العراق ، جامعة صلاح الدين ، كلية التربية ، أمر الإداري ، العدد 2014/42/4 ، التاريخ 16 أيار 1996.
 - 2-الدولة العراقية، وزارة الشؤون الاجتماعية، مديرية نفوس العامة، الرقم 061075، اللواء كركوك، التاريخ 22 كانون الأول 1962 .
 - 3-بطاقة جواز الاشتراك في الامتحانات العامة ، المدرسة المتوسطة الشرقية ، اللواء كركوك ، الرقم الامتحاني 7007 ، 1951- 1952 .
 - 4-جمهورية العراقية ، شهادة الجنسية العراقية ، رقم المحفظة 62288/975 ، رقم الشهادة 137601 ، التاريخ 12 نيسان 1975 .
 - 5- جمهورية العراق ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رئاسة جامعة كركوك ،أمر الإداري، العدد 2969/10/7،التاريخ 26 كانون الأول 2006 .
 - 6-جمهورية العراق ، وزارة الداخلية ، المديرية العامة للجنسي والجوازات و الإقامة ، السجل 70 / الصحيفة 13904 ، الدائرة كركوك ، رقم الهوية 345853 ، 11 أيلول 2007 .
 - 7-جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، شهادة الوفاة ،رقم الشهادة 363265، تاريخ 5 آذار 2008 .
 - 8- هتريمي كوردستاني عيراق ، سقروكايتي ئنجهتمتني ووزيران ، وقزارتي خويندني بالآ وتويؤينةوى زانستي ، فقرمانى زانكويي ، ذمارة 7240/6/7،بقروار ، 14 كانوني يئكممي 2003 .
- ثانياً المقابلات الشخصية:
- 9-مقابلة للباحثة مع (ظيان عبدالستار طاهر شريف) ، في 23 آب 2024، في أربيل .
 - 10-مقابلة للباحثة مع (نورالدين عبدالرحمن حسن) ، في 20 أيلول 2024 ، في سليمانية .
 - 13-مكالمة هاتفية للباحثة مع (سمية عبدالستار طاهر شريف) ، في 2 كانون الثاني 2025 .
- ثالثاً: الكتب
- 14-أحمد حميد محمود ، وزراء الكورد في وزارات بغداد ، (1920-2020) ، دار ذنون للدراسات والبحوث ، عمان ،2025،
 - 15- شوان داودي ، سقروتار ، ب.ض ، 2021 .
 - 16- عبدالستار طاهر شريف ، حاجي قادري كؤبي شاعيري سؤر شطيرو ئيشكئتتخوازو ديموكراتي نقتةوى كورد ، مطبعة الأديب البغدادية ، 1977 .
 - 17-عبدالستار طاهر شريف ، موجز تاريخ الحزب الثوري الكوردستاني ، مطبعة المنشأة العامة للنقل الركاب ، بغداد ، آذار 1977.

- 18-عبدالستار طاهر شريف ، حول خطة التنمية للسنوات (1976 – 1980) من منشورات وزارة التخطيط ، بغداد ، 1977.
- 19-عبدالستار طاهر شريف ، هلممتي نيشتماني طشتي قة لأضوكردي نةخويندقوارى تقوزيمي ودروستكردي مروطي ذيارى ، لةبلاوكر اوةكاني شور شطير ، سالي ضاٹ ، 1978 .
- 20-عبدالستار طاهر شريف و بدرخان سندي ، يداشتي فؤاد عارف ، بلاونةكراوة ، 1979 .
- 21-عبدالستار طاهر شريف ، تاريخ الحزب الثوري الكوردستاني ، ط2 ، من منشورات (شور شطير) الثوري ، بغداد ، 1979 .
- 22-عبدولستار تاهر شريف ، رةتقدانقوةى برايتي كوردو عقرق لةئدةقي كورديدا ، من منشورات الجمعية الثقافية الكوردية ، بغداد ، 1979 .
- 23-عبدالستار طاهر شريف ، المجتمع الكوردي دراسة اجتماعية ثقافية سياسية ، دار العراق للطبع والنشر ، بغداد ، 1981 .
- 24-عبدالستار طاهر شريف، نةشونماكردي زانباري لاي منداً ، دن، 1983.
- 25-عبدالستار طاهر شريف ، يداشتي ذيانم لةسالي 1985 وة بو ...، بلاونةكراوة .
- 26-عبدالستار طاهر شريف ، النمو اللغوي للطفل الكردي ، دار ثقافة الاطفال العراق ، بغداد ، 1987 .
- 27-عبدالستار طاهر شريف ، الذخيرة اللغوية عند طفل الكوردي في منطقة الحكم الذاتي ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1988 .
- 28-عبدالستار طاهر شريف ، تةمتن دريذةكاني كورد ، مطبعة المجمع العلمي العراقي في بغداد ، 1985 .
- 29-عبدالستار طاهر شريف ، قاموسي دقرووناسي ئنطليزي ، عقرقي ، كوردي ، مطبعة علاء ، بغداد الوزيرية ، 1985.
- 30-عبدالستار طاهر شريف ، ثقوةردقو منداً ، دارالعراق للنشر ، بغداد ، 1988 .
- 31-عبدالستار طاهر شريف الجمعيات والمنظمات و الأحزاب الكردية في نصف القرن (1908 – 1958) ، ط1، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، بغداد، 1989 .
- 32-عبدالستار طاهر شريف ، كتركوك شاريكي كوردستانية شارى كورد وعقرق و توركمانة ، بلاونةكراوة ، 2004 .
- 33-عبدالستار تاهر شريف ، مملاني لةطقل ذياندا (1933 – 1972) ، ب1، ضاٹخانقئ نارابخا ، كتركوك سالي ضاٹ، 2005.
- 34-عبدالستار تاهر شريف مملاني لةطقل ذياندا (1972 – 1983) ، ب2 ، ضاٹخانقئ نارابخا ، كتركوك ، سالي ضاٹ ، 2007.
- 35-عومقر علي شريف ، 100 ناوداري كتركوك و طترميان ، ضاٹخانقئ كوردق ، سليمني ، 2013 .
- 36-محد سالح بقرزنجي ، كؤمئلتي رؤشنبيرى كورد ، ضاٹخانقئ تةذنة ، سليمني ، 2023 .
- رابعاً :- رسائل الجامعية .
- 37-عبدالستار طاهر شريف ، تقيم كتاب القراءة الكردية للحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية الزامي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، تشرين الثاني 1979 .

خامساً:- البحوث والدراسات .

- 38-عبدالستار طاهر شريف ، ختمؤكي نيشانةكانى هويةكانى و ضارسةتركردنى ، (الأكتئاب والأعراض والاسباب والعلاج) ، طوظارى زانكوى سليمانى ، ذمارة 17 ، نيسانى 2006 .
- 39-عبدالستار طاهر شريف ، سىتمى فيدرالى عىراق بقره كوئى ؟ إلى أين يتجه النظام الفدرالى العراق السفلى ؟ مجلة جامعة كركوك، كلية التربية ، العدد ، 1 مجلد 1 ، أيار 2006.
- 40- طوظارى زانكوى كركوك ، كؤليذى ثقروردة ، ذمارة 12 ، ئيارى 2007.

خامساً :-الصحف.

- 42 -جريدة الثورى ، العدد 7 ، أيلول 1977.
- 43- رؤذنامةى ئاويئة ، ذمارة 107 ، 5 شوباتى 2008.
- سادساً :- المجالات .
- 44-طوظارى رؤذى كوردستان ، ذمارة 42، تشرين دووتم 1976 .
- 45-مجلة شمس كوردستان ، العدد 42 ، تشرين الثانى 1976.
- 46-مجلة شمس كوردستان ، العدد 53 ، تشرين الأول 1978 .
- 47- طوظارى بانقرؤذ ، ذمارة 25 ، كانونى يةكتم 2005 .
- 48-طوظارى لظين ، ذمارة 61 ، 20 شوباتى 2008 .